



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djsirs.dws.gov.iq>



دور الحديث النبوي الشريف في تعزيز القيم الاخلاقية

The Role of the Prophetic Hadith in Strengthening Moral and Ethical Values

م.م هاجر حافظ حسين أحمد الطائي*

Keywords:

Prophetic
Hadith, moral
values, Islamic
ethics,
Prophetic.

Abstract

This research examines the role of Prophetic Hadith in promoting moral values and shaping the Muslim personality by highlighting ethics in the Sunnah and their impact on individual and social reform. The study adopts an inductive-analytical approach to analyze Prophetic texts and derive educational implications.

The Sunnah presents a comprehensive ethical system based on mercy, justice, and trustworthiness, with noble morals as a central objective of the message of Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him). These values cover individual, family, and social dimensions, and are reinforced through role modeling and consistency between words and actions.

The study highlights the relevance of Prophetic ethics in addressing contemporary challenges such as social distrust and digital misconduct, confirming their universality and timeless applicability. It concludes that reviving these values contributes to building a cohesive and virtuous society.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

يتناول هذا البحث دور الحديث النبوي الشريف في تعزيز القيم الأخلاقية وبناء الشخصية المسلمة، من خلال بيان مكانة الأخلاق في السنة النبوية وأثرها في إصلاح الفرد والمجتمع. وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي التحليلي في دراسة النصوص النبوية واستخلاص دلالاتها التربوية والاجتماعية.

الإرسال:

وتبين أن السنة النبوية تقدم منظومة أخلاقية متكاملة تقوم على الرحمة والعدل والأمانة، وأن النبي ﷺ جعل مكارم الأخلاق مقصدًا أساسيًا للرسالة الإسلامية. كما تشمل هذه القيم مجالات الفرد والأسرة والمجتمع، وتعتمد أساليب تربوية قائمة على القدوة وربط القول بالعمل.

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

وأظهرت الدراسة قدرة القيم النبوية على معالجة التحديات الأخلاقية المعاصرة مثل ضعف الثقة الاجتماعية والانحرافات الرقمية، مما يؤكد صلاحيتها لكل زمان ومكان. وخلص البحث إلى أن إحياء هذه القيم يسهم في بناء مجتمع متماسك قائم على الفضيلة والاستقامة.

الحديث النبوي، القيم الأخلاقية،
التربية الإسلامية، الأخلاق
النبوية، المجتمع المعاصر.

* Asst. Lecturer Hajar Hafiz Hussein Ahmed Al-Ta'i

١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً في، وستعينه ونستغفره ونسأله التوفيق و السداد و الصلاة و السلام على سيدنا محمد (ﷺ) النبي الأمين الذي بعثه الله متمماً لمكارم الاخلاق و على اله و صحبه اجمعين و من سار على نهجه الى يوم الدين، أما بعد:

فأن الحديث النبوي الشريف يعد من اعظم المصادر التي ترسخ القيم الأخلاقية في حياة الانسان و تهذب سلوكه لما يحمله من توجيهات سامية ومبادئ عظيمة تدعو الى مكارم الاخلاق و حسن التعامل بين الناس .

والقيم الأخلاقية ركيزة أساسية في بناء الفرد الصالح والمجتمع السوي، وقد جاء الإسلام ليُعَلِّي من شأن الأخلاق ويجعلها جوهر رسالته، فلم تكن الأخلاق في الإسلام تزيينه للكلام، بل جوهر الدين وجوهر الدعوة، تتجلى في السلوك والمعاملة، وتأخذ مكانتها كمقياسٍ للإيمان والتقوى.

إلا أن الواقع المعاصر يشهد فجوة واضحة بين التوجيه النبوي الغني بالهداية والسلوك الإنساني اليومي، إذ طغت المادية وانهارت كثير من الضوابط الأخلاقية، حتى صار بعض الناس يجهلون أبسط القيم التي حثَّ عليها النبي (ﷺ)، أو يتغافلون عنها. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التباين بين غنى الموروث النبوي الأخلاقي من جهة، وتردّي السلوك الفردي

والجماعي في كثير من المجتمعات الإسلامية من جهةٍ أخرى.

ويهدف هذا البحث إلى بيان المنهج النبوي في غرس القيم الأخلاقية، واستعراض الوسائل التي اعتمدها النبي (ﷺ) في ترسيخ هذه القيم في النفوس، وكيف يمكن استثمارها لعلاج كثير من المشكلات المعاصرة، خصوصاً في ظل التحولات السريعة التي تشهدها الحياة الرقمية والاجتماعية.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت في البحث منهجاً استقرائياً في تتبع الأحاديث النبوية ذات الصلة بالأخلاق، واستخلاص القواعد والمبادئ منها، إلى جانب منهج تحليلي استنباطي يُفسّر النصوص النبوية في ضوء واقع المجتمع المعاصر، ويستخلص منها الحلول التربوية والاجتماعية المناسبة لتحديات العصر

وقد قسم البحث على ثلاثة مباحث رئيسية:

المبحث الأول: حقيقة القيم الأخلاقية ومكانتها في

الحديث النبوي الشريف، وفيه مطالب:

- المطلب الأول: حقيقة القيم الأخلاقية

- المطلب الثاني: مكانة القيم الأخلاقية

في الحديث النبوي الشريف

المبحث الثاني: مجالات تعزيز القيم الأخلاقية،

وفيه مطالب:

- المطلب الأول: الاخلاق الفردية

وقيل القيمة مصدر كالصغر والكبر وواحدة
القيم القيمة والقيمة ثمن الشيء بالتقويم تقول قومت
السلعة إذا بينت ثمنها وقومته اي عدلته واستقام أمره
(٢).

قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَقَامُوا﴾ (٣)

وسمي الثمن قيمه لأنه يقوم مقام المبيع ويعبر
عنه وتقول العرب: كم قامت ناقتك؟ اي كم بلغ
ثمنها. (٤)

وتستعمل كلمة القيم ايضا بمعنى الاستقامة كما
في قوله تعالى ﴿دِينًا قِيمًا﴾ (٥) أي ديناً مستقيماً لا
اعوجاج فيه.

٢- القيم اصطلاحاً: وهي المعايير
والمبادئ التي يحدد بها الانسان خيره وشره وهي
التي توجه سلوكه وتحكم قراراته (٦)

ويذكر ان القيمة هي مجموعة من الاحكام
والمعايير التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع
المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه

- المطلب الثاني: الاخلاق الاسرية

- المطلب الثالث: الاخلاق الاجتماعية

المبحث الثالث: المنهج النبوي في غرس القيم
الأخلاقية، وفيه مطالب:

- المطلب الأول: التربية بالافتداء بالنبوي

محمد (ﷺ)

- المطلب الثاني: التربية بالحث على

الالتزام بالقيم الأخلاقية التي نصّ عليها الحديث
النبوي الشريف

واختتمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم
النتائج التي توصلت اليها، ثم ذكرت المصادر
والمراجع التي اعتمدت عليها في كتابة البحث.

٢.المبحث الأول: حقيقة القيم الأخلاقية ومكانتها في
الحديث النبوي الشريف

المطلب الأول: حقيقة القيم الأخلاقية

المطلب الثاني: مكانة القيم الأخلاقية في

الحديث النبوي الشريف

١.٢.المطلب الأول: حقيقة القيم الأخلاقية

أولاً: تعريف القيم لغةً واصطلاحاً:

١- القيم لغةً: الوزن والوزينة والوزنة: ما

يوزن به والوزن ايضاً الخطر والشرف يقال فلان
ذو وزن اي ذو خطر ومنزلة (١)

٢. ينظر: معجم مقاييس اللغة: ابن زكريا الحسين احمد بن
فارس القزويني (ت٣٥٩هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، دار
الفكر، بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩: ٤٣/٥

٣. سورة فصلت: بعض ايه (٣٠)

٤. ينظر: لسان العرب: ابن منظور: ٥٠٠/١٢

٥. سورة الانعام: بعض آية ١٦١

٦. ينظر: اخلاق الاسلام: عبد الرحمن
بدوي (ت٢٠٠٢هـ) دار القلم، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٠٤هـ -
١٩٨٣: ٢٧

١. ينظر لسان العرب: ابن منظور محمد بن مكرم بن علي
الانصاري (ت٧١١هـ) دار صادر بيروت - لبنان، ط١،
١٤١٤هـ - ١٩٩٣: ٤٤٥/١١: مادة (وزن).

من اختيار اهداف وتوجهات لحياته وتظهر في سلوكه العملي واللفظي^(١)

والقيم مجموعة من المبادئ والمعايير التي يستخلصها الفرد والمجتمع من تعاليم الاسلام حول الانسان والحياة والكون والإله وتتكون عبر التجارب والخبرات والتفاعل مع المواقف المختلفة^(٢)

ثانياً: تعريف الأخلاق لغة واصطلاحاً:

١- **الإخلاق لغةً:** تدل مادة الخاء واللام والقاف على معنيين اساسين احدهما التقدير والآخر بما يتعلق بصفة الشيء وملمسه ومن هذا جاء استعمال الخلق للدلالة على السجية التي كأن صاحبها قدر عليها كما استعمل الخلاق بمعنى النصيب لكل انسان ويستشهد للأصل الآخر بوصف الصخرة الملساء^(٣)

وقيل أن الخلق بالضم او بضميتين يدل على السجية والطبع والمروءة والدين^(٤) كما فرق بين الخلق بالفتح والخلق بالضم رغم اتحادهما في الاصل فأختص الاول بما يدرك البصر من صور وهيئات وفي حين

١. ينظر: القيم الاسلامية والتربوية في الاسلام؛ علي خليل مصطفى ابو العينين مكتبة ابراهيم حليبي، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨: ٣٤

٢. موسوعة نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم: اعداد مجموعة من الباحثين دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط٤، د.ت: ٧٩/١

٣. معجم مقاييس اللغة: ٢/٢١٣

٤. ينظر: القاموس المحيط: الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، دار الفكر، بيروت-لبنان، د.ت: ٢٢٩/٢، مادة (خلق)

اختص الثاني بما تدرکه البصيرة من قوى وسجايا داخلية^(٥)

٢- **الإخلاق اصطلاحاً:** هي الحالات النفسانية الراسخة التي تصدر عنها الافعال من غير تأمل^(٦) وقيل الخلق هم اسم يجمع القوى المدركة بالبصيرة فيطلق احياناً على القوى الفطرية وحياناً على الصفات المكتسبة التي تجعل الانسان مهيباً للقيام بفعل معين دون غيره^(٧)

والخلق هو حال للنفس تدفع صاحبها الى افعاله من دون التفكير او امعان نظر وهذه الحال اما تكون طبيعية كمن يثور غضبه لأدنى سبب او يعتريه الخوف من اصغر مثير او يفرع من الصوت الخفيف او يفرط في الضحك لأبسط ما يسره او يحزن لأيسر ما يصيبه وقد تكون هذه الحالة مكتسبة عن طريق العادة والتررب اذا يبدأ السلوك بالتفكير والاختيار ثم يترسخ شيئاً فشيئاً حتى يصير ملكه ثابتة^(٨) والخلق صفة مستقرة

٥. المفردات في غريب القران: الراغب الاصفهاني الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم

الشامية، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١: ٢٩٧

٦. تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق: ابن مسكويه ابو علي حسن بن عبد الله بن الحسين (ت ٤٢١هـ)، تحقيق: احمد عبد الجليل، دار الكتب اللبناني، بيروت-لبنان، ط١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦: ٤٥

٧. ينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والمرسوم: جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد ابراهيم عباده، مكتبة الآداب، القاهرة-مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤: ١٩٧.

٨. تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق: ٤١

في النفس سواء كانت فطرية او مكتسبه وتظهر اثارها في السلوك بالخير او بالشر^(١)

ثالثاً: تعريف مصطلح القيم الأخلاقية:

ومن خلال التعريفين اللغوي والاصطلاحي للقيم والاخلاق نتوصل الى أن مفهوم القيم الأخلاقية: هي مأخوذة من معنى التقويم وازالة الاعوجاج مما يشير الى تصحيح المسار وترشيد السلوك نحو ما يستقيم عليه الخلق ويراد بها في اصل اللغة المثل العليا والمبادئ السامية التي يستقيم بها الانسان في تعامله مع نفسه والآخرين والقيم الأخلاقية هي منظومه متكاملة من القيم والمعاني السامية المستمدة من القران الكريم والسنة النبوية تنعكس في واقع الانسان على شكل سلوكيات مستقيمة وتهدف الى تحقيق المقاصد العليا للوجود الإنساني.^(٢)

٣.المطلب الثاني: مكانة القيم الأخلاقية في الحديث

النبوي الشريف

إذا كان القران هو المصدر الاول للتشريع فإن السنة النبوية هي التطبيق الحي لهذا المصدر وقد احتلت الاخلاق في السنة النبوية مكانه مركزية يمكن ادراكها من ثلاث سمات بارزة

اولاً؛ الشمولية؛ لم يترك النبي (ﷺ) جانباً من جوانب الحياة الا ووجه اليه توجيهاً اخلاقياً والنبوي اخبر ان من مقاصد بعثته اتمام فضائل الاخلاق ورد في قوله (ﷺ): ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ))^(٣) فالشرائع السابقة التي شرعها الله للعباد كلها تحت تحت على الاخلاق الفاضلة وان الشريعة الكاملة التي جاء بها النبي (ﷺ) فيها بتمام مكارم الاخلاق ومحاسن الخصال وترسيخ الفضائل وان توجيه النبي ﷺ لم يشمل الانسان فقط بل انه وجه حتى في التعامل مع الحيوان ورد في قوله (ﷺ) ((دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ، رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أُطْعِمَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ))^(٤)

هذا يدل ان الاخلاق في السنة ليست مقتصره

على انسان بل تمتد الى كل كائن حي وان الاخلاق

٣. صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٩٦، كتاب الادب، باب مكارم الاخلاق: ١١٥٢/٣، حديث رقم (٦٠٣٥)، وصحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥، كتاب الايمان، باب بيان ان حسن الخلق من تمام الايمان ٦٩/١، حديث رقم (٤٧)، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥: ٢٤٥، حديث رقم (١٣٧٥)

٤. سنن ابن ماجه: ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، دار الجبل، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨: ٦٤٣/٥، حديث رقم (٤٢٥٦) حديث صحيح.

١. الاخلاق الاسلامية واسسها: عبد الرحمن حبنكه الميداني، دار

القلم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧: ١٠

٢. ينظر مصادر القيم في الفكر الاسلامي: عابد

الجابري، الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، د.م، د.ت، ٥ -

الإسلامية تشمل جميع جوانب حياة الانسان مع ربه ومع الناس وفي عمله وفي خلوته كما تضبط سلوكه في المعاملات كالبيع والشراء وانها تمتد الى اعماق الوجدان الانساني والى بناء المجتمع ظاهراً وباطناً وتوجه المسلم الى التحلي بالأخلاق الفاضلة في جميع مجالات الحياة بصورة شاملة ومتكاملة. (١)

ثانياً: الواقعية: من اعظم ما يميز الاخلاق النبوية انها واقعية فالنبي لم يطلب من الناس الكمال المطلق بل راعى طبيعتهم البشرية وخفف عنهم ورحم بهم ورد في قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ، وَكَانَ يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدًا إِذَا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا)) (٢)

يبين الرسول في هذا الحديث الشريف الدين يسر بالنسبة الى الاديان قبله وان الله سبحانه وتعالى رفع الاصر الذي كان على من قبلهم ويوضح الحديث ان الاسلام دين عملي وواقعي ليس صعباً ولا يكلف الانسان فوق طاقته (٣)

ثالثاً: الثبات: القيم الأخلاقية في السنه هي اصول راسخة لا تتغير بتغيير الازمان فهناك قيم ثابتة لا تقبل الاجتهاد او التغيير او التبديل كالقيم العقدية وقيم العبادات وقيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبهذه الميزة استطاعت القيم الإسلامية الحفاظ على المجتمع الاسلامي بالرغم من التغيرات التي اصابته وواجهته على مر الزمن. (٤)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابَ اللَّهِ)) (٥) فمن خالف الكتاب والسنة فقد ضل ظلالاً بعيداً وخسر خسرناً كبيراً وان العاقد عليها بكلتا يديه مستمسك بالعروة الوثقى ظافر بكل خير دنيا وأخرى. (٦)

وان الاسلام يقرر ثبات الخلق ويوجبه وينشئ النفس عليه ويجعله في حياة المجتمع و حراسته لان هناك حدوداً في الإنسانية تتميز بحدود الحياة. (٧)

٣٤. صحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه واله وسلم: ٤/٣٩، حديث رقم (١٢١٨).

٤٥. التعبير لإيضاح معاني التيسير: محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، تحقيق: محمد صبحي بن حسن خلاق، مكتبة الرشد، الرياض -السعودية، ط١، ١٤٣٣هـ - ١١/٢٠١٢:١

٥٦. وصي القلم: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد الرافعي دار الكتب العلمية، د.م، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠: ٦٢/٢

١. ينظر: هذه اخلاقنا حين نكون مؤمنين حقاً: ابو اسامه محمود محمد الخرندار (ت١٤٢٢هـ -)، دار طيبه، الرياض - السعودية، ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧: ٢٠

٢. صحيح البخاري، كتاب الايمان، باب الدين يسر: ٢٣/١، حديث رقم (٣٩)

٣. ينظر: حاشية السندي على سنن النسائي: عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ -)، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٦٨: ١٢٢/٨

٢. ينظر: نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم: ٨٢/١

٣.المبحث الثاني: مجالات تعزيز القيم الأخلاقية

تعد القيم الأخلاقية من اهم ما يقوم عليه بناء شخصية المسلم اذ تضبط سلوكه في علاقاته بربه وبنفسه وبالناس من حوله وتحقق له مصالحه في الدنيا والآخرة^(١)

ومن خلال النصوص الشرعية والدراسات التربوية يمكن ابراز انواع رئيسية من القيم الأخلاقية التي تقوم عليها الحياة الإنسانية^(٢) . وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: الاخلاق الفردية

المطلب الثاني: الاخلاق الاسرية

المطلب الثالث: الاخلاق الاجتماعية

١.٣.المطلب الاول: الأخلاق الفردية

الأخلاق الفردية: وهي التي تتعلق بسلوك الفرد وضميره وتركيزه نفسه ومنها:

اولاً: الرحمة: وهي من اعظم القيم الذي يقوم عليها التشريع الاسلامي وهي صفة من صفات الله تعالى وصفه لنبيه قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٣) وورد في قوله ﷺ: ((إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ عِبَادَهُ عِبَادَهُ الرَّحْمَاءِ)).^(٤)

وفيه بيان ان الرحمة لله الخاصة تنال من اتصفوا بهذا الخلق وامتازت الرحمة في الاسلام بأنها شاملة لكل كائن حي وهذا ما يجعلها قيمة انسانية واسعة الاثر وجعلها الاسلام اصل من اصول التعامل^(٥)

والداعية الى الله لا بد ان يكون صاحب قلب مفعم بالرحمة والشفعة يحب للناس الهداية كما يحبها لنفسه ويصبر على دعوتهم وان قابله بالأعراض اذ يسعى الى انقاذهم من الهلاك الاخروي كما يحرص الوالد على سلامة ابنائه من كل ما يؤذيهم وتبرز مصلحة الفرد في هذه القيمة حين يجد من ينحو عليه في ضعفه ويعاونه في شدائده كما تظهر مصلحة الجماعة في شيوع روح التكافل والتعاون وتراجع مظاهر القسوة والغلظة في تعامل افراد المجتمع^(٦)

ثانياً: التقوى: تعد التقوى من اعظم الاخلاق التي يجب ان يتحلى بها المسلم فهي تعني الخوف من الله تعالى بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ((جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَأَشَارَ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثًا وَقَالَ: التَّقْوَى هَهُنَا، هَهُنَا، هَهُنَا، فَالرَّجُلُ أَفْضَلُ الَّذِي يَتَّقِي اللَّهَ))^(٧)

٥. ينظر: الاخلاق في الإسلام، كايد قرعوش وأخرون، دار

المناهج، عمان، ط٢، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١: ٢٢٩.

٦. ينظر:مكارم الاخلاق في القرآن الكريم: يحيى بن علي بن عبدالمعطي (ت١٤٢١هـ)،نشر جدة شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٠-١٩٨٠: ١٩٥-١٩٧

٧. صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع: ٤/٢٠٠١، حديث رقم (٢٥٦٤)

١. تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق: ٤١

٢. ينظر:القيم الخلقية وتحقيقها لمصلحة الفرد والجماعة:مجلة كليه الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور:١٦-٢٠

٣. سورة الانبياء:ايه (١٠٧)

٤. صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب،باب تحريم الظلم: الظلم: ٤/١٩٩٧، حديث رقم (٢٥٧٩)

ضعف الايمان او عدم كماله والامانة خلق لازم
للايمان الصادق وان المجتمع لا يستقيم الا بانتشار
خلق الامانة بين افراده (٥)

وحيث يعم التعامل بالأمانة يؤدي الذي أوتمن
امانته سواء أوتمن على قنطار او دينار لأنه الله امر
بأداء الامانات الى أهلها ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٦)

وان من صفات المفليحين انهم يرعون عهودهم
وأماناتهم والنفوس البشرية بفطرتها تميل الى الناصح
الامين وتثق بالقوي الأمين (٧)

٢.٣.المطلب الثاني: الأخلاق الأسرية

الاسرة هي الوحدة الاساسية في المجتمع وهي
المدرسة الاولى التي تربي في عشاها كل طفل (٨) ومنها
ومنها

اولاً: بر الوالدين: قال تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (٩)

قرن الله حق الوالدين والاحسان اليهما بعبادته
كما قرن شكرهما بشكره ودلت الاحاديث النبوية بأن

٥. ينظر:مطالع الانوار على صحاح الآثار: ابراهيم بن يوسف
بن ادهم الحمزي(ت٥٦٩هـ) تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي
وتحقيق التراث، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية-قطر، ط١،
١٤٣٣هـ-١/٢٠١٢/٢٩٣

٦. سورة النساء: بعض اية (٥٨)

٧. هذه اخلاقنا حين نكون مؤمنين حقاً: ٥١٣.

٨. كتاب علم الاخلاق الاسلاميه:مقداد يالجن محمد علي،دار
عالم الكتب للطباعة والنشر-الرياض، ط١، ١٤١٣هـ -
١٩٩٢: ٣٤٩

٩. سورة الاسراء: بعض ايه(٢٣)

واصل التقوى في القلب الخوف من الله
واستشعار مراقبته في السر والعلن ثم يظهر اثرها في
العمل:ترك الحرام واداء الواجب وحسن الخلق (١)

ثالثاً:الامانة: تعد الامانة من اهم القيم الأخلاقية
التي يقوم عليها بناء الشخصية المسلمة والامانة هي
من كمال الايمان وحسن الاسلام وان الانسان الامين
يحببه الله ويحبه الناس وان المجتمع الذي يفشو فيه
الامانة هو مجتمع خير وبركة (٢)
قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ﴾ (٣)

هذه الآية تبرز قيمة الامانة وحرص المؤمن
على حفظ الحقوق والعهود ورد في قول رسول ﷺ:
﴿لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ﴾
(٤)

معناه النهي ان يفعل ذلك وهو مؤمن وان هذا لا
يليق الا بالمؤمن وان الخيانة ونقض العهد دليل على

١. ينظر: روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني:
المثاني: شهاب الدين ابو الفضل السيد محمود
الالوسي(ت١٢٧٠هـ) ضبطه وصححه: علي عبد الباري
عطيه، دار الكتب العلمي، بيروت -لبنان، ط١، ١٤١٥هـ -
١٩٩٤: ١٢/٣٧٤

٢. ينظر: نضره النعيم في مكارم اخلاق الرسول
الكريم: ٥٢٤/٣

٣. سورة المؤمنون: ايه(٨)

٤. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن
احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي(ت٣٤٥هـ)، تحقيق:
شعيب الأرنؤوط، مؤسسة دار الرسالة، بيروت/ لبنان، ط١،
١٤٨٠هـ - ١٩٨٨، باب ذكر خبر علي ان المراد لهذه
الأخبار: ٤٢٣/١، حديث رقم (١٩٤).

مطلقاً وليس هذا من باب الفخر بل هو اعلام
للعباد ما كان عليه من حسن العشرة ليقْتدوا به^(٦)
ثالثاً: تربية الابناء: قال رسول ﷺ ((كُلُّكُمْ رَاعٍ
وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))^(٧)

يبين الحديث الشريف الى ان كل من جعله الله
اميناً على شيء فالواجب عليه اداء النصيحة فيه وبذل
الجهد في حفظه ورعايته والقيام بمصالح رعيته الدينية
والدنيوية بتعليمهم وتربيتهم وان المسؤولية في الاسلام
شاملة لجميع افراد المجتمع فلا صغير معفي من
المسؤولية ولا كبير خارج منها^(٨)

٣.٣.المطلب الثالث: الأخلاق الاجتماعية

الأخلاق الاجتماعية في الاسلام هي قيم تنظم
تعامل الناس مع بعضهم وتعد سبباً في وحده المجتمع
وازدهاره ومنها.

بر الوالدين ليس خياراً بل فريضة وانها افضل الاعمال
واقربها الى الجنة وانها افضل الجهاد واعلى مراتب
الجهاد في سبيل الله^(١) ((جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: أَحْيِي وَالِدَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.
قَالَ: فَفِيهِمَا الْجِهَادُ))^(٢)

ثانياً: حسن العشرة بين الزوجين: قال تعالى
{وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ}^(٣) وهو امر اوجبه الله تعالى
تعالى به من حسن المعاشرة مع الزوجات^(٤)

قال رسول الله ﷺ: ((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا
خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي))^(٥) معناه ان افضل الناس واكملهم
ايماناً هو من كان احسنهم خلقاً ومعاملته لزوجته
واولاده فكان رسول الله خير الناس

١. ينظر: كتاب بر الوالدين: سعيد علي بن وهف القحطاني،
مطبعة السفير، الرياض، د.ط.د.ت: ١١/٩

٢. صحيح البخاري: كتاب الجهاد، باب الجهاد بأذن
الوالدين، ١٣٦/٣، حديث رقم (٣٠٠٤) وصحيح مسلم: كتاب البر
والصلة والآداب، باب بر الوالدين وانهما احق
به: ١٩٧٥/١، حديث رقم (٢٥٤٩)

٣. سورة النساء: بعض ايه (١٩)
٤. الفقه الميسر: عبد الله محمد الطيار وعبد الله بن محمد
المطلق ومحمد بن ابراهيم الموسى، دار الوطن للنشر، الرياض -
السعودية، ط٢، ١٤٣٣ هـ - ٥: ٦٦/٢٠١٢

٥. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: ابراهيم عوض، دار مصطفى
البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥: ٧٠٩/٥، حديث
رقم (٣٨٩٥) حديث صحيح

٦. ينظر: تنوير شرح الجامع الصغير: محمد بن اسماعيل بن
صلاح الكحلاني، تحقيق: محمد اسحاق محمد ابراهيم، مكتبة
دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١: ٦/٣٢، حديث
رقم (٤٠٨٣)

٧. سنن ابي داود: ابو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق
الازدي (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط، دار الرسالة
العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩، كتاب الخراج والفيء والامارة،
باب ما يلزم الامام من حق الرعية: ٤/٥٥٣، حديث رقم (٢٩٢٨)
اسناده صحيح

٨. ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج
الدين الشافعي (ت ٨٠٤ هـ) تحقيق: دار البحث العلمي، دار
النوادر، دمشق - سوريا، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨، باب المرأة
راعية في بيت زوجها: ٣٢/٢٥، حديث رقم (٥٢٠٠)

أولاً: إغاثة الملهوف: قال رسول ﷺ: ((مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ))^(١)

يبين الرسول في هذا الحديث في ان من خفف شدة او غم من اخيه المسلم ولو كانت يسيره يجزيه الله بتفريج كرب عنه يوم القيامة والجزاء من جنس العمل وان الحسنه بعشر امثالها اي ان الكربة من كرب يوم القيامة تعادل العشرات من كرب الدنيا^(٢)

ثانياً: كف الاذى

قال رسول الله ﷺ ((الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ))^(٣)

يبين الرسول في هذا الحديث ان المسلم الحقيقي هو من يكف اذاه عن الاخرين فلا يؤذيهم بقول او بفعل وان هذا الحديث فيه بلاغة لفظ ونفاسة معنى فأما بلاغة اللفظ فالتجنيس الواقع في الكلام في قوله: ((المسلم من سلم)) ولو قال من نجا ومن خلص لكان المعنى واحداً ولكن من سلم تجانس به الكلام وحسن موقعة من السمع جرساً ومن النفس حساً^(٤)

١. سنن الترمذي: باب ما جاء في الستر على المسلم: ٣٤/٢، حديث رقم (١٤٢٥) حديث صحيح

٢. ينظر: شرح الاربعين النووية: ابو زكريا محي الدين يحيى النووي (ت ٦٧٦هـ) د. ط. د. ت: ٢٢/١٢

٣. سنن ابي داود: باب في الهجرة هل انقطعت: ١٣٨/٤

٤. ينظر: الآيات البينات في ذكر ما في اعضاء رسول الله من المعجزات: ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد الاندلسي (ت ٦٣٣هـ) تحقيق: جمال عزون، مكتبة العمريين العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٧٠/٢٠٠٠: رقم الحديث (٢٤٨١) اسناده صحيح

ثالثاً: الوفاء بالعهد

ان الوفاء بالعهد من صفات الصادقين قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾^(٥)

وقوله تعالى ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾^(٦)

قال رسول الله ﷺ: ((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوتِيَ خَانَ))^(٧)

يحذر الرسول في هذا الحديث الشريف من الكذب ونقض العهد وخيانة الامانة وهذه هي من صفات المنافقين الحقيقيين وبين الرسول ان النفاق نوعان النوع الاول نفاق اعتقادي يخرج صاحبه من الايمان والنوع الثاني نفاق عملي هو التشبيه بالمنافقين في عملهم^(٨)

المبحث الثالث: المنهج النبوي في غرس القيم الأخلاقية

المطلب الأول: التربية بالاقتداء بالنبي محمد ﷺ

٥. سورة مريم: الآية (٥٤)

٦. سورة الاسراء: ايه (٣٤)

٧. صحيح البخاري: باب علامة المنافق: ١٦/١، حديث رقم (٣٣)

٨. منار القاري شرح صحيح البخاري: حمزه محمد قاسم، مكتبة دار البيان، دمشق - سوريا، ومكتبة المؤيد، الطائف - السعودية. ١٤١٠هـ - ١٩٩٠: ١١٩/١

الله تعالى في واقع الارض فكان (ﷺ) هادياً ومربياً
بسلوكه الشخصي (٣)

وإن القرآن والسنة انشأ محمد (ﷺ) الامه التي
قال الله فيها ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (٤)
ومن صور قدوة الرسول (ﷺ):

اولاً: القدوة في التعامل مع الله

كان النبي (ﷺ) اشد الناس خشية واكثرهم
تواضعاً في عبادته ولا يوجد احداً تأدب مع ربه كما
كان نبينا متأدباً مع ربه وهذه من اسباب كثيره افاءها
الله عليه الذي جعلته من اعظم النبيين واكملهم خلقاً (٥)

ومن ابرز مظاهر قدوته في التعامل مع الله
تعالى شدة اخلاصه في العبادة فكان يقوم الليل حتى
تتفطر قدماه وعندما سئل قال ((أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا
شَكُورًا)) (٦)

يدل الحديث على ان اعلى مراتب العبودية هي
عبودية الشكر وهي التي تجمع بين محبة الله وتعظيمه

المطلب الثاني: التربية بالحث على الالتزام بالقيم
الأخلاقية التي نصَّ عليها الحديث النبوي الشريف.

١.٤.المطلب الأول: التربية بالافتداء بالنبي محمد
(ﷺ)

لاشك ان التربية هي عملية معقدة تتجاوز حدود
التلقين والوعظ لتصل الى صميم التشكيل النفسي
والسلوكي للفرد ومن اكثر الطرائق واعمقها اثراً هي
التربية بالقدوة فالقدوة هي الاسوة والسير والاتباع على
طريق المقتدي به فقد جعل الاسلام من القدوة الحسنه
ركيزه اساسية في منهجه النبوي وقدوة المسلمين
الاولى صاحب الخلق الاكمل والمنهج الاعظم رسولنا
محمد (١)

وقد بين الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم
ان محمداً ليس مجرد نبي يبلغ بل هو اسوة حسنة
لامته قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ
كَثِيرًا﴾ (٢)

وقد بين الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ان
محمداً ليس مجرد نبي يبلغ بل هو اسوة حسنة لامته
وهكذا ارسل محمد ليكون قدوة للناس في تطبيق منهج

٣. منهاج التربية واسسها وتطبيقاتها: علي احمد مذكور، دار

الفكر العربي، د.م، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١: ٢٣٦

٤. سورة آل عمران: ايه (١١٠)

٥. ينظر: كتاب التعليق على الدرّة المضيئة في السيرة النبوية:

ابو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي، د.م، د.ت: ١٠/٥

٦. سنن ابن ماجه: باب ما جاء في طول القيام في

الصلوات: ١/٤٥٦، حديث رقم (١٤٢٠)

١. ينظر: القدوة مبادئ ونماذج: صالح بن عبد الله بن حميد د.م،

د.ت: ٥

٢. سورة الاحزاب: ايه (٢١)

وتربي النفس على الاخلاص فمن عظمت عليه نعم الله وجب عليه ان يتلقاها بعظيم الشكر^(١)

فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية فإنه لا يجوز ترك الاعتراض فيه^(٤)

ثالثاً: القدوة في التوازن بين الجد والمرح

علمنا النبي (ﷺ) ان القدوة يمكن ان تكون مرحة وجادة دون قسوة عن انس قال: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخَالَطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ؟»))^(٥)

عن انس قال كان النبي (ﷺ) احسن الناس خلقاً وكان لي اخ يقال له ابو عمير وكان اذا جاء قال النبي يا ابا عمير ماذا فعل النغير نغر كان يلعب معه فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا^(٦)

لم يكف النبي (ﷺ) بأن يكون قدوه بل جعل من القدوه منهجاً تربوياً منظماً يقوم على عدة آليات منها:

أولاً: الاقتران بين القول والفعل:

قال (ﷺ) ((صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي))^(٧)

ان هذا الحديث هو دليل على ان كل فعل فعله النبي في الصلاة مشروع وايضاً الى المقابلة بين

٤. تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي: ابو العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت ١٣٥٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣، باب ما جاء في خلق النبي (ص): ١٥٦/٦
٥. سنن ابي داود، باب دية الجنين، حديث رقم (٤٩٦٩)، حديث اسناده صحيح

٦. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، باب الكنيه للصبي وقبل ان يولد للرجل: ٦٢٤/٢٨، حديث رقم (٦٢٠٣)

٧. صحيح البخاري: كتاب الادب، باب رحمة الناس والبهائم: ٩/٨، حديث رقم (٦٠٠٨)

ثانياً: القدوة في التعامل مع الناس

كان النبي (ﷺ) ارحم الناس وألينهم واعفهم عندهم ومتواضعاً حليماً رؤوفاً ومع ذلك لا يستطيع احد ان يرفع صوته فوق صوت النبي (ﷺ) ولا يستطيع احد ان يديم النظر الى وجهه المنير او يرد له امراً او يتردد في تنفيذه ان اسباب قوة شخصية الرسول هي محبته للناس جميعاً ورغبته الشديدة في خيرهم وهدايتهم^(٢)

عن انس قال ((حَدَّثْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أَفُّ، وَمَا قَالَ لِي: «لِمَ صَنَعْتَ كَذَا؟» وَمَا قَالَ لِي: «لِمَ تَرَكْتَ كَذَا؟»))^(٣)

ان ترك اعتراض النبي (ﷺ) على انس فيما خالف امره انما يفرض فيما يتعلق بالخدمة والاداب لا

١. ينظر: شرح صحيح البخاري: ابن بطال ابو الحسن بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: ابو تميم ياسر بن ابراهيم، مكتبة الرشد، السعودية-الرياض، ط ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣، باب التعود من عذاب القبر: ٣/٣٦٤

٢. ينظر: الرسول القائد: محمد شين خطاب (ت ١٤١٩هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ٦، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١: ٤٤٥

٣. سنن الترمذي: باب ما جاء في خلق النبي، حديث رقم (٢٠١٥)، حديث صحيح

٢.٤.المطلب الثاني: التربية بالحثّ على الالتزام
بالقيم الأخلاقية التي نصّ عليها الحديث النبوي
الشريف
أولاً: اثر القيم النبوية في ضبط التعاملات
الرقمية:

اصبح الفضاء الرقمي ساحة رئيسية للسلوك
الانساني يتفاعل فيها الناس يشتركون يبيعون يتناقشون
ويخطؤون لكن غياب الضوابط الأخلاقية حوله الى
بيئه خصبه لانتشار السلوكيات المنحرفة وهنا تأتي
القيم النبوية كضابط اخلاقي فعال

اولاً: كف الاذى والتنمر الالكتروني

اصبح التنمر عبر التعليقات الساخرة والصور
والفيديوهات المحرفة سلوكاً يومياً على منصات
التواصل وقد قال النبي محمد (ﷺ) ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ))^(٣)

اذا اراد الانسان ان يتكلم فان كان ما يتكلم به
خيراً محققاً يثاب عليه فليتكلم والا فليمسك عن الكلام
سواء ظهر انه حرام او مكروه او مباح فعلى هذا يكون
الكلام المباح مأموراً به بتركة مندوباً الى الامسك عنه
مخافة ان ينجر الى المحرم او المكروه وقد يقع ذلك
كثيراً^(٤)

الاقوال والافعال فيما تخلص منها الى الوجوب او
السنة قضي به فالمراد هنا الاقتداء العملي بالنبي في
الصلاة لا الاكتفاء بالعلم النظري فقط فأن اتساق القول
مع الفعل هو اساس المصادقية التربوية^(١)

ثانياً: التدرّج في تطبيق القدوة:

لم يفرض النبي القدوة دفعة واحدة بل كان
يطبقها تدريجياً وفق طبيعة الموقف وحال المخاطب
ففي بداية الدعوة ركز على بناء العقيدة ثم ادخل
الاخلاق تدريجاً وفي حديث عن ابن عباس قال لما
بعث النبي معاذ بن جبل الى اليمن قال: ((إِنَّكَ تَأْتِي
قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِنَدِّكَ فَأَعْلِمِهِمْ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِنَدِّكَ فَأَعْلِمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَرُدُّ فِي
فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِنَدِّكَ فَيَاكَ وَكَرَائِمِ أَمْوَالِهِمْ،
وَأَتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ
حِجَابٌ))^(٢)

٣. ابن ماجه: باب كف اللسان في الفتنه: ٢/١٣١٣، حديث
رقم(٣٩٧١)، حديث صحيح

٤. شرح الاربعين النووية في الاحاديث الصحيحة النبوية: تقى
الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري(ت٧٠٢هـ)
مؤسسة الريان دم، ط٦، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣، باب آداب
الإسلام: ٦٨/١

١. ينظر: القبس في شرح موطأ مالك بن انس: القاضي محمد
بن عبدالله ابو بكر بن العربي المالكي(ت٥٤٣هـ) تحقيق:

محمد عبدالله ولد كـريم دار الغرب
الاسلامي دم، ط١، ١٤١٢هـ - ٢١: ١/١٩٩٢، باب تأسيس

٢. صحيح مسلم: باب الدعوة الى الشهادتين والشرائع: ٥٠/١،
حديث رقم(١٩)

قال تعالى: ﴿وَمَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١)

ثانياً: ستر المسلم واحترام الخصوصية:

من اخطر الظواهر نشر صور الآخرين دون اذن او تسريب رسائل خاصة او فضح اخطاء الناس تحت شعار الاصلاح وجاء النهي النبوي صريحا في قوله ((مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)) (٢)

يدعو الحديث الى ستر المسلمين وعدم تتبع عيوبهم ويقرر الجزاء من جنس العمل وان الستر سبب لنيل ستر الله في الدنيا والآخرة وان الناس على نوعان احدهما من كان مستوراً لا يعرف بشي من المعاصي فاذا وقعت منه هفوه او زلة فأنه لا يجوز كشفها ولا هتكها ولا التحدث بها لان ذلك غيبة محرمة.

ثانيهما من كان مشتهراً بالمعاصي معلنا بها لا يبالي بما ارتكب منها ولا بما قيل له فهذا هو الفاجر المعلن وليس له غيبه (٣)

ثانياً: اثر القيم النبوية في معالجه انهيار الثقة المجتمعية

اولاً: الغش في المعاملات:

١. سورة ق: ايه (١٨)

٢. ابن ماجه: باب الستر على المؤمن ودفع الحدود: ٨٥/٢ حديث رقم (٢٥٤٤): حديث صحيح

٣. ينظر: جامع العلوم والحكم: ابن رجب زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨:

٧٣٧-٧٣٨، حديث رقم (٣٦)

قال النبي محمد ﷺ ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)) (٤)

فالغش هو اظهار الشي على خلاف حقيقته بقصد الخداع لاي عبد مؤمن او كافر ويدل حديث النبي بدلالة الاقتضاء والعموم على تحريم الغش مطلقاً في جميع صور المعاملات والتصرفات لكونه منافياً لمقاصد الشريعة في حفظ المال وتحقيق العدل وصيانة الثقة بين الناس وان الغاش ليس من اهل صفة الايمان فان صفتهم التناصح في الدين (٥)

ثانياً: انتشار الغيبة والنميمة:

قال النبي محمد ﷺ ((أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟)) قَالَوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: "ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ". قَالَوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: "إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ" (٦)

الغيبة هو ان تصف اخاك حال كونه غائباً بوصف يكرهه اذا سمعه، وأما النميمة فهي نقل الكلام بين الناس على وجه الإفساد، وكلتاها من كبائر الذنوب لما فيها من انتهاك لحرمة المسلم وافساد

٤. صحيح مسلم: باب قول النبي من غشنا فليس منا:

٩٩/١، حديث رقم (٤٣)،

٥. ينظر التنوير لشرح الجامع الصغير: باب مع التاء المثناة:

٣٢٥/١٠، حديث رقم (٨٨٦٠)

٦. صحيح مسلم: باب تحريم الغيبة: ٢٠٠١/٤، حديث

رقم (٢٥٨٩)

وذلك من خلال منهج تربوي يقوم على الترغيب والترهيب، وربط السلوك الإنساني بنتائجه في الدنيا والآخرة. فالقيم الأخلاقية في الحديث النبوي تقترن بآثارها الطيبة في الدنيا، مثل الطمأنينة والعدل والتماسك الاجتماعي، وبما أعدّه الله تعالى من الثواب في الآخرة.

ومن هنا يتبين أن الحديث النبوي الشريف يقدم منهجاً متكاملًا لمعالجة كثير من المشكلات الأخلاقية التي يعاني منها المجتمع المعاصر، مثل ضعف الثقة بين الناس، وتفكك العلاقات الاجتماعية، وانتشار الظلم والغش، وذلك من خلال ترسيخ منظومة أخلاقية تقوم على الصدق والأمانة والرحمة والتعاون.

وفي الختام، فإن الاقتداء بأخلاق النبي (ﷺ) يعدّ الطريق الأمثل لبناء مجتمع تسوده القيم الإنسانية الرفيعة وإن إحياء دراسة الحديث النبوي والعمل بما جاء فيه يسهم في إصلاح الفرد والمجتمع، ويقود إلى بناء أمة قائمة على القيم والأخلاق. والله ولي التوفيق أهم النتائج:

١. الحديث النبوي الشريف يُعد مصدرًا أساسيًا في ترسيخ القيم الأخلاقية وبناء السلوك الإنساني القويم.

٢. الأخلاق في السنة النبوية تتصف بالشمولية، إذ تشمل علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبأسرته وبالمجتمع.

للعلاقات وإشاعة للعداوة والبغضاء بين الناس وقطع روابط الاخوة^(١)

قال تعالى " {وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} " (٢)

ونجد في هذه الصورة النبوية جرس إنذار أخلاقيًا يوقظ الضمائر، ويحذّر من التلبّس بتلك الأخلاق الدخيلة على ديننا، والمخالفة لما جاء به رسولنا محمد (ﷺ) من قيم سامية وسلوك قويم.

٥. الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: في ختام هذا العرض التحليلي لأبعاد القيم الأخلاقية في ضوء الحديث النبوي الشريف، يتضح أن السنة النبوية ليست مجرد مصدرٍ للتشريع الفقهي فحسب، بل هي مدرسة أخلاقية متكاملة ربّيت فيها النبي (ﷺ) أمته على أسس صور السلوك الإنساني. وقد بيّن البحث أن الأخلاق في الإسلام ليست مظهرًا شكليًا أو آدابًا سلوكية فحسب، بل هي جوهر الإيمان وروح الدين، كما أظهرت نماذج الأحاديث المختارة كيف غرس النبي (ﷺ) في نفوس أصحابه قيمًا عظيمة، كالصدق والأمانة والعفو وحسن الجوار،

١. شرح مصابيح السنة للإمام البغوي: محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين الرومي (ت ٨٥٤هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، إدارة الثقافة العامه، دم، ط ١، ٤٣٣هـ - ٢٠١٢، باب حفظ اللسان والغيبة والشتم: ٢٤١/٥، حديث رقم (٣٧٥٧)

٢. سورة الحجرات: بعض آية (١٢)

٣. تعزيز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية في غرس القيم الأخلاقية وترسيخ مبدأ الاقتداء بالنبي ﷺ.

٤. توجيه الشباب إلى الاستخدام الأخلاقي لوسائل التواصل الاجتماعي وفق الضوابط والقيم التي أرستها السنة النبوية.

٥. دعم الدراسات والبحوث العلمية التي تعنى بتطبيقات القيم النبوية في الواقع الاجتماعي والرقمي المعاصر.

قائمة المصادر والمرجع:

- القرآن الكريم

١-الأحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي(ت٣٤٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة دار الرسالة، بيروت/ لبنان، ط١، ١٤٨٠هـ - ١٩٨٨م.

٢-اخلاق الاسلام: عبد الرحمن بدوي (ت٢٠٠٢هـ)، دار القلم،بيروت-لبنان، ط٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٣-الاخلاق الإسلامية واسسها: عبد الرحمن حبنكه الميداني، دار القلم،بيروت -لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤-الاخلاق في الإسلام، كايد قرعوش وآخرون، دار المناهج، عمان، ط٢، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

٥-الادب، باب مكارم الاخلاق:٣/١١٥٢، حديث رقم(٦٠٣٥)، وصحيح مسلم: مسلم بن الحجاج

٣. أكدت السنة النبوية أن الأخلاق من صميم الإيمان ومقاصد الرسالة الإسلامية وليست جانبًا تكميليًا فيها.

٤. التربية بالقوة العملية تُعد من أهم الوسائل النبوية في غرس القيم الأخلاقية وترسيخها في النفوس.

٥. القيم الأخلاقية النبوية تمتاز بالثبات والواقعية، مما يجعلها صالحة للتطبيق في مختلف الأزمنة والبيئات.

٦. الالتزام بالأخلاق النبوية يسهم في الحد من المشكلات الاجتماعية المعاصرة، كالانتمر الإلكتروني والغش وضعف الثقة بين الناس.

٧. إحياء القيم الأخلاقية المستمدة من الحديث النبوي الشريف يعد وسيلة فعالة لتحقيق التماسك الاجتماعي وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي في المجتمع.

التوصيات

١. تفعيل القيم الأخلاقية المستمدة من الحديث النبوي الشريف في المناهج الدراسية والبرامج التربوية بمختلف المراحل التعليمية.

٢. توظيف وسائل الإعلام والمنصات الرقمية في نشر الأخلاق النبوية بأسلوب معاصر يسهم في معالجة المشكلات الأخلاقية الحديثة.

الحسين (ت ٤٢١هـ) تحقيق: احمد عبد الجليل، دار الكتب اللبناني، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م.

١٢- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق-سوريا، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٣- التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين الشافعي (ت ٨٠٤هـ) تحقيق: دار البحث العلمي، دار النوادر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٤- جامع العلوم والحكم: ابن رجب زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق-سوريا، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٥- حاشية السندي على سنن النسائي: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦- الرسول القائد: محمد شين خطاب (ت ١٤١٩هـ)، دار الفكر، بيروت -لبنان، ط٦، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٧- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين ابو الفضل السيد محمود الالوسي (ت ١٢٧٠هـ) ضبطه وصححه: علي

القشيري النيسابوري (٢٦١)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٣٧٤-١٩٥٥م.

٦- الآيات البيئات في ذكر مافي اعضاء رسول الله من المعجزات: ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد الاندلسي (ت ٦٣٣هـ) تحقيق: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧- التحبير لإيضاح معاني التيسير: محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، تحقيق: محمد صبحي بن حسن خلاق، مكتبة الرشد، الرياض -السعودية، ط١، ١٤٣٣-٢٠١٢.

٨- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي: ابو العلا محمد عبد الرحمن بن عبدالرحيم (ت ١٣٥٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، المكتبة السفلية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٩- التعليق على الدرّة المضيئة في السيرة النبوية: ابو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي د.م، د.ت.

١٠- تنوير شرح الجامع الصغير: محمد بن اسماعيل بن صلاح الكحلاني، تحقيق: محمد اسحاق محمد ابراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١١- تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق: ابن مسكويه ابو علي حسن بن عبدالله بن

- عبد الباري عطيه، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٧ - ١٩٩٦م.
- ١٨- سنن ابي داوود: ابو داوود سليمان بن الاشعث بن اسحاق الازدي(ت٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ١٩- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: ابراهيم عوض، دار مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٢٠- شرح الاربعين النووية في الاحاديث الصحيحة النبوية: تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري (ت٧٠٢هـ) مؤسسة الريان، دم، ط٦، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢١- شرح صحيح البخاري: ابن بطلال ابو الحسن بن خلف بن عبد الملك(ت٤٤٩هـ)، تحقيق: ابو تميم ياسر بن ابراهيم، مكتبة الرشد، السعودية- الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٢- شرح مصابيح السنة للإمام البيهقي: محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن امين الدين الرومي(ت٨٥٤هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، ادارة الثقافة العامة، دم، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٢٣- صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٧ - ١٩٩٦م.
- ٢٤- صحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه واله وسلم: ٤/٣٩.
- ٢٥- الفقه الميسر: عبد الله محمد الطيار وعبد الله بن محمد المطلق ومحمد بن ابراهيم الموسى، دار الوطن للنشر، الرياض-السعودية، ط٢، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٢٦- القاموس المحيط: الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، د.ت.
- ٢٧- القيس في شرح موطأ مالك بن انس: القاضي محمد بن عبدالله ابو بكر بن العربي المالكي(ت٥٤٣هـ) تحقيق: محمد عبدالله ولد كريم، دار الغرب الاسلامي، دم، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٨- القدوة مبادئ ونماذج: صالح بن عبد الله بن حميد دم، د.ت.
- ٢٩- القيم الاسلامية والتربوية في الاسلام؛ علي خليل مصطفى ابو العينين مكتبة ابراهيم حلبي، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٠- القيم الخلقية وتحقيقها لمصلحة الفرد والجماعة: مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور.
- ٣١- كتاب بر الوالدين: سعيد علي بن وهف القحطاني، مطبعة السفير، الرياض، دم، د.ت.

٣٩-المفردات في غريب القرآن:الراغب الاصفهاني الحسين بن محمد(ت٥٠٢هـ)،تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم الشامية، دمشق،ط١، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.

٤٠-مكارم الاخلاق في القرآن الكريم: يحيى بن علي بن عبدل المعلمي (ت١٤٢١هـ)،نشر جدة شركة مكنتات عكاظ للنشر والتوزيع،ط٢،١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.

٤١-منار القاري شرح صحيح البخاري:حمزه محمد قاسم، مكتبة دار البيان، دمشق-سوريا، ومكتبة المؤيد، الطائف - السعودية ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٤٢-منهاج التربية واسسها وتطبيقاتها: علي احمد مذكور، دار الفكر العربي، دم، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٤٣-موسوعة نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم: اعداد مجموعة من الباحثين دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط٤، د.ت.

٤٤-هذه اخلاقنا حين نكون مؤمنين حقا:ابو اسامه محمود محمد الخرندار (ت١٤٢٢هـ)، دار طيبه،الرياض -السعودية،ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٥-وصي القلم: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد الرافعي، دار الكتب العلمية، دم، ط١،١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.

٣٢-كتاب علم الاخلاق الإسلامية:مقداد يالجن محمد علي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر-الرياض،ط١،١٤١٣هـ -١٩٩٢م.

٣٣-لسان العرب: ابن منظور محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت٧١١هـ) دار صادر بيروت -لبنان، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٣٤-اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، دار احياء التراث العربي،بيروت-لبنان،ط١،١٣٧٤هـ -١٩٥٥م.

٣٥-مصادر القيم في الفكر الاسلامي:عابد الجابري،الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة دم، د.ت.

٣٦-مطالع الانوار على صحاح الاثار: ابراهيم بن يوسف بن ادهم الحمزي(ت٥٦٩هـ) تحقيق:دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية-قطر،ط١، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م.

٣٧-معجم مقالات العلوم في الحدود والمرسوم: جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر(٩١١)،تحقيق: محمد ابراهيم عباده، مكتبة الآداب،القاهرة- مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٣٨-معجم مقاييس اللغة: ابن زكريا الحسين احمد بن فارس القزويني (ت٣٥٩هـ) تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت -لبنان، ط٢، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

Abd al-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1374-1955 AD.

6- Verses of Evidence in the Remembrance of the Miracles of the Messenger of God: Abu Al-Khattab Omar bin Al-Hasan bin Ali bin Muhammad Al-Andalusi (d. 633 A.H.) Research: Jamal Azzun, Al-Omarin Scientific Library, 1st Edition, 1420 A.H. - 2000 A.D.

7- Inking to clarify the meanings of facilitation: Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, researched: Muhammad Sobhi bin Hassan Khalaq, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1433-2012.

8- Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Al-Tirmidhi Mosque: Abu Al-Ula Muhammad Abd al-Rahman bin Abdul Rahim (d. 1353 A.H.), researched by: Abdul Wahab bin Abdul Latif, The Lower Library, Madinah, 2nd Edition, 1383 A.H. - 1963 A.D.

9- Commentary on the Illuminated Durrah in the Biography

References

- The Noble Qur'an

1- Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Mu'adh bin Ma'bad al-Tamimi (d. 345 AH), researched by: Shuaib Al-Arnaout, Dar Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1480 AH - 1988 AD.

2- Ethics of Islam: Abd al-Rahman Badawi (d. 2002 A.H.), Dar Al-Qalam, Beirut-Lebanon, 3rd Edition, 1404 A.H.-1983 A.D.

3- Islamic Ethics and its Foundations: Abd al-Rahman Habanka al-Midani, Dar al-Qalam, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1407 A.H. - 1987 A.D.

4- Ethics in Islam, Kayed Qaroush and others, Dar Al-Manahij, Amman, 2nd edition, 1422 AH, 2001 AD.

5- Al-Adab, Bab Makarem al-Akhlaq: 3/1152, Hadith No. (6035), and Sahih Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi (261), Research: Muhammad Fouad

(d. 804 AH), research: Dar al-Tahq al-Ilmi, Dar al-Nawadir, Damascus, Syria, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

14- Jami' al-'Uloom wa al-Hakam: Ibn Rajab Zain al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Shihab al-Din (d. 795 A.H.), researched by: Maher Yassin al-Fahal, Dar Ibn Kathir, Damascus, Syria, 1st edition, 1429 A.H.-2008 A.D.

15- Al-Sindi's footnote to Sunan al-Nisa'i: Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 A.H.), Islamic Publications Library, Aleppo, 2nd edition, 1406 A.H.-1986 A.D.

16- The Leader of the Prophet: Muhammad Shin Khattab (d. 1419 A.H.), Dar Al-Fikr, Beirut, Lubnat, 6th Edition, 1422 A.H.-2001 A.D.

17- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repeats: Shihab Al-Din Abu Al-Fadl Al-Sayyid Mahmoud Al-Alusi (d. 1270 A.H.), Edited and Corrected by: Ali Abd Al-Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah,

of the Prophet: Abu Hashim Saleh bin Awwad bin Saleh Al-Maghamsi D.M., D.T.

10- Illumination of the Explanation of the Small Mosque: Muhammad bin Ismail bin Salah Al-Kahlani, Research: Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Dar Al-Salam Library, Riyadh, 1st Edition, 1432 A.H.-2011 A.D.

11- Refinement of Ethics and Purification of Races: Ibn Miskawayh Abu Ali Hassan bin Abdullah bin Al-Hussein (d. 421 A.H.), Researched: Ahmed Abdul Jalil, Lebanese Book House, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1385 A.H.-1966 A.D.

12- Clarification of the explanation of the correct mosque, Ibn al-Mulqan Siraj al-Din, researched: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Dar Al-Nawadir, Damascus, Syria, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

13- Clarification of the explanation of the correct mosque: Ibn al-Mulqan Siraj al-Din al-Shafi'i

- 22- Explanation of the Lamps of the Sunnah by Imam Al-Baghawi: Muhammad bin Izz Al-Din Abdul Latif bin Abdulaziz bin Amin Al-Roumi (d. 854 A.H.), Researched by: Noor Al-Din Talib, Department of Public Culture, D.M., 1st Edition, 1433 A.H. - 2012 A.D.
- 23- Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari (d. 256 A.H.), Researched by: Mustafa Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Beirut - Lebanon, 1st Edition, 1407-1996 A.D.
- 24- Sahih Muslim: Kitab al-Hajj, Bab al-Hujjah al-Nabi (peace be upon him): 39/4.
- 25- Facilitated Jurisprudence: Abdullah Muhammad Al-Tayyar, Abdullah bin Muhammad Al-Mutlaq and Muhammad bin Ibrahim Al-Musa, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, 2nd Edition, 1433 A.H.-2012 A.D.
- 26- The Surrounding Dictionary: Al-Firouz Abadi Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub (d. 817 A.H.), Dar Al-Fikr, Beirut-Lebanon, d.t.
- Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1415 A.H. - 1994 A.D.
- 18- Sunan Abi Dawood: Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Azdi (d. 275 A.H.) Researched: Shuaib Al-Arnaout, Dar Al-Risala Al-Alami, 1st Edition, 1430 A.H. - 2009 A.D.
- 19- Sunan al-Tirmidhi: Muhammad bin Isa bin Surat al-Tirmidhi (d. 279 AH), researched: Ibrahim Awad, Dar Mustafa al-Babi al-Halabi, Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975 AD.
- 20- Explanation of the Nuclear Forty in the Sahih Hadiths of the Prophet: Taqi Al-Din Abu Al-Fath Muhammad Bin Ali Bin Wahab Al-Qushayri (d. 702 A.H.), Al-Rayyan Foundation, D.M., 6th Edition, 1424 A.H. - 2003 A.D.
- 21- Explanation of Sahih Al-Bukhari: Ibn Batal Abu al-Hasan bin Khalaf bin Abdul Malik (d. 449 AH), researched by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library, Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.

- 33- Lisan al-Arab: Ibn Manzoor Muhammad bin Makram bin Ali Al-Ansari (d. 711 A.H.), Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1414 A.H.-1993 A.D.
- 34- Pearls and Coral as Agreed upon by the Two Sheikhs, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1374 AH-1955 AD.
- 35- Sources of Values in Islamic Thought: Abed Al-Jabri, Al-Jazaiz, Mohamed Boudiaf Al-Messila University, D.M., D.T.
- 36- Scholars of the Lights: Ibrahim bin Yusuf bin Adham Al-Hamzi (d. 569 AH), Research: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1st Edition, 1433 AH - 2012 AD.
- 37- Dictionary of the Reins of Science in the Limits and the Decree: Jalal Al-Din Al-Suyuti Abd al-Rahman bin Abi Bakr (911), Research: Muhammad Ibrahim Abadeh, Library of Literature, Cairo,
- 27- Al-Qabas in the Explanation of Muwata Malik bin Anas: Judge Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin Al-Arabi Al-Maliki (d. 543 A.H.), Researcher: Muhammad Abdullah Ould Karim, Dar Al-Gharb Al-Islami, D.M., 1st Edition, 1412 A.H.-1992 A.D.
- 28- Role models: Saleh bin Abdullah bin Humaid D.M., D.T.
- 29- Islamic and Educational Values in Islam, Ali Khalil Mustafa Abu Al-Enein, Ibrahim Halabi Library, Madinah, 1408 A.H. - 1988 A.D.
- 30- Moral Values and their Achievement for the Benefit of the Individual and the Group: Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Damanhour.
- 31- The Book of the Parents: Saeed Ali Bin Wahf Al-Qahtani, Al-Safir Press, Riyadh, D.M., D.T.
- 32- The Book of Islamic Ethics: Miqdad Yaljin Muhammad Ali, Dar Alam Al-Kutub for Printing and Publishing, Riyadh, 1st Edition, 1413 A.H.-1992 A.D.

- 42- The Curriculum of Education, Its Foundations and Applications: Ali Ahmed Madkour, Dar Al-Fikr Al-Arabi, D.M., 1421 A.H.-2001 A.D.
- 43- Encyclopedia of the Look of Bliss in the Honorable Manners of the Noble Prophet: Prepared by a Group of Researchers, Dar Al-Wasila for Publishing and Distribution, Jeddah, 4th Edition, D.T.
- 44- This is our morality when we are true believers: Abu Osama Mahmud Mahmud Al-Khairndar (d. 1422 A.H.), Dar Taybah, Riyadh, Saudi Arabia, 2nd Edition, 1417 A.H.-1997 A.D.
- 45- Guardian of the Pen: Mustafa Sadiq bin Abdul Razzaq bin Saeed Al-Rafi'i, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D.M., 1st Edition, 1421 A.H.-2000 A.D.
- Egypt, 1st Edition, 1424 A.H. - 2004 A.D.
- 38- Dictionary of Language Measures: Ibn Zakaria Al-Hussein Ahmed bin Faris Al-Qazwini (d. 359 A.H.) Researched by: Abd al-Salam Haroun, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1399 A.H. - 1979 A.D.
- 39- Vocabulary in the Strange Qur'an: Al-Ragheb Al-Isfahani Al-Hussein Bin Muhammad (d. 502 A.H.), Researched: Safwan Adnan Dawoodi, Dar Al-Qalam Al-Shamiya, Damascus, 1st Edition, 1412 A.H. - 1991 A.D.
- 40- Makarem al-Akhlaq in the Holy Qur'an: Yahya bin Ali bin Abdul Al-Muallemi (d. 1421 A.H.), Jeddah Publication, Okaz Libraries Company for Publishing and Distribution, 2nd Edition, 1400 A.H. - 1980 A.D.
- 41- Manar Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari: Hamza Muhammad Qasim, Dar Al-Bayan Library, Damascus, Syria, and Al-Mu'ayyad Library, Taif, Saudi Arabia, 1410 AH-1990 AD.